

القس الذي صار أكاديميا فقال: المسيح لم يكن مسيحيا .. بل نبياً فقط !! #مدارس_السبت 401 #منقذ_السقار

منقذ السقار

زمن جميل كان فيه سمونا كانت به امجادنا تتوالى كانت عزائم امتي خفاقة والله اكبر في السما والله اكبر في السما تتعالى. والله اكبر في بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله جميعا الى لقاء يتجدد في مدارس السبت مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء اليوم حديثنا في ضيافة الدكتور وقسيس سابق وهو الدكتور توم هاربد - [00:00:40](#)

اكبر وليس نتحدث عن كتابه من اجل المسيح. حياكم الله واهلا بكم الدكتور توم هاربرد لمن لا يعرفه هو لاهوتي كبير كان قسيسا يعمل في احدى الكنائس في كندا ثم بعد ذلك صار هذا اللاهوتي صار استاذا جامعيًا للعهد الجديد في جامعة تورنتو - [00:00:59](#)

حاصل على درجة الدكتوراة في اللاهوت هذا الرجل من علماء القرن الواحد والعشرين توفي في عام الفين وسبعين ميلادي هذا الرجل ترك المسيحية حينما ادرك ان المسيحية التي كان يعتنقها ليست مسيحية المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:01:30](#)

كتب هذا الرجل العديد من الكتب الرائعة والجيدة. والتي ينصح بقراءتها. واليوم سنكون مع واحد من وهو كتابه من اجل المسيح من اجل المسيح هذه صورة له مع الام تريزا - [00:01:55](#)

له كتاب صدر في عام الفين واربعة اسمه المسيح الوثني يعرض فيه كيف اقتبشت المسيحية مسيحتها من الوثنيات السابقة فكل ما اضافوه الى المسيح انما هو منقول عن وسنيا عن وثنيات سابقة - [00:02:14](#)

سنعود الى هذا الكتاب لاحقا ان شاء الله. هذا الكتاب في عام الفين واربعة كان من اكثر الكتب مبيعا في ذلك العام اليوم كتابنا الذي نتحدث عنه هو كتاب من اجل المسيح - [00:02:33](#)

هذا الكتاب الف في تسعينيات القرن الماضي كتاب مهم لربما نستعرضه في حلقة او في حلقتين نحن اليوم بصدد الحديث فقط في موضوع الوهية المسيح ماذا لدى الرجل حول الوهية المسيح ونبوة المسيح - [00:02:49](#)

الفكرة المركزية عند توم هارفارد ان المسيحية اليوم مختلفة تماما عن مسيحية المسيح عليه الصلاة والسلام وان الضباب قد انقشع وان الناس قد باتت تعرف الحقيقة لذلك يتحدث توم هاربر عن قضية مهمة - [00:03:13](#)

وهي ان المسيحية اليوم في طريقها الى الافق ما ادراك يا توم هاربد؟ هل انت ممن يؤمن بالودع والنجوم ويستقسم بالاقسام والالزام؟ يقول لا يقول هناك استطلاع رأي اجري في عام الف وتسعمية وثمانية وسبعين - [00:03:34](#)

هذا الاستطلاع كان يقول بانه اربعة وسبعين في المية من الكاثوليك ذهبوا الى الكنيسة خلال السبعة ايام السابقة. اربعة وسبعين في المية بعد خمس سنوات انخفض الرقم الى اثنين وخمسين في المئة - [00:03:57](#)

اليوم يعني في اواسط القرن في اواسط اه التسعينية الاخيرة من القرن الماضي يقول وصلنا الى ستة واربعين في المية. معنى نحن في تناقص مستمر يقول لم يعد واقعيًا ان نقول بان اوربا مسيحية ابدأ ابدأ. كندا مثلا - [00:04:14](#)

اقل من ثلاثين في المئة حاليا يذهبون الى الكنيسة بانتظام. عام الف وتسعمية وستة وخمسين كانت النسبة تصل الى سبعين في المية يقول في انجلترا المعدل اسوأ من ذلك كنيسة انجلترا اغلقت تسعمائة كنيسة منذ عام الف وتسعمية واربعة وسبعين. باختصار نحن نعيش في عصر ما بعد - [00:04:33](#)

باختصار نحن نعيش في عصر ما بعد المسيحية. لماذا لقد اكتشف الجميع ان مسيحتهم ليست مسيحية المسيح عليه الصلاة والسلام
المسيحية لم يعد قاصرا على رعاى الناس لقد وصل الى اعلى - [00:04:57](#)

عام الف وتسعمية واربعة وثمانين تم اختيار ديفيد جينكنز ليكون اسقفا في بريطانيا هناك احتجاجات كثيرة حصلت على تعيين هذا
الرجل الجريء اصطفا لقد كان مشهورا بارائه الجريئة. بانكاره للمعتقدات المسيحية باحتجائه على الكتاب المقدس - [00:05:20](#)

امام ثورة الاحتجاجات ذهبت صحيفة الديلي نيوز وعملت استطلاع شمل واحد وثلاثين اسقف من كبار الاساقفة الانجليزي تسعة
وثلاثين فالذين وافقوا على اجراء الاستطلاع كانوا فقط واحد وثلاثين سألوهم اسئلة كثيرة عن ولادة المسيح من عذراء عن القيامة
عن غيرها - [00:05:44](#)

احد عشر من الاساقفة قالوا يجب ان يعتبر المسيح الها وانسانا. يعني اصروا على العقائد المسيحية تسعتاشر منهم قالوا يكفي اعتبار
يسوع وكيل عن الله تبارك وتعالى انا في اسقف فرفض ان يعطي رأيه - [00:06:08](#)

خمستاشر من الاساقفة قالوا ان المعجزات اللي موجودة في العهد الجديد كانت اضافات لاحقة لقصة يسو هذا الامر ذكرته للاستاذ
رشيد في مناظرتنا الثانية وطالبت بان يرد علي. طبعا لم يرد علي كما لم يرد على غيري - [00:06:28](#)

لما جاء في التعقيب على المناظرة كان المفروض ان يرد علي. بدل ما يرد عليه قال والله جاب لي مصدر من صحيفة يعني هذا مصدر
من صحيفة كيف بدك يعني ارد عليك؟ طيب ماشي يا استاذ رشيد. ها انا اتيك بها من خلال مصدر معتبر وهو كتابته - [00:06:47](#)

ماذا يقول يقول في صيف عام الف وتسع مئة واربعة وثمانين حصل خلاف كبير المتظاهرون خرجوا خارج الكدراية وصاروا
يصرخون بصوت عال هذا تجديد على المسيح ايش السبب؟ السبب انه ديفيد جينكنز كان له اراء غير ارثوذكسية غير مستقيمة -
[00:07:06](#)

المهم استاذ اللاهوت في جامعة ليز كان يصرح بشكل علني بشكوكه حول الولادة العذراوية والمعجزات وقيامه المسيح كان يؤكد ان
هذه الاحداث ربما لم تقع كما يصف الكتاب المقدس. هذا الاسقف الذي عينوه في عام الف وتسعمية واربعة - [00:07:26](#)

ثواني كان يقول هذا طبيب استطلاع لاحق للاساقفة تسعة وثلاثين انه ليس هو وحده من يقول بذلك حيث افاد ثلثهم انهم يشاركونه
شكوكه جرت احتجاجات شديدة على تعيينه اسقفا. حتى انه اتاشر الف انجليكان يوقعوا على عريضة يطالبون بالغاء ترسيم هذا -
[00:07:49](#)

رجل اسقفا لكن مع ذلك رئيس الاثاقفة عندما اجريت معه مقابلة اعلامية قال بانه راض تماما فمن راض تماما عن ايمان جنكيز. اذا
هذا الرجل مرضي السيرة مع انه لا يؤمن بالكتاب المقدس - [00:08:16](#)

بانه كان يقول الحقيقة وهو يتكلم عن المسيح عليه الصلاة والسلام. اذا القضية خطيرة. ليس فقط توم هاربر. معظم في الاساقفة لا
يؤمنون بمسيحية الكديسة التي تبشر بها اليوم في العالم - [00:08:37](#)

كما ذكرت لكم قبل قليل في كتابه من اجل المسيح. الفكرة المركزية عنده ان المسيح لم يكن مسيحيا المسيحية اللي موجودة اليوم
ما لها علاقة بالمسيح عليه الصلاة والسلام يقول - [00:08:58](#)

لا يسعني الا ان اشير الى انه من المستحيل من المستحيل مستحيل اثبات من الكتاب المقدس ان يسوع المسيح نفسه كان ملتزما
بعقائد المسيحية. قل هذا امر مستحيل لا يمكن - [00:09:16](#)

ولا في اقرب وقت ممكن التلاميذ يعتبرونهم جميعا صادقين. يعني حتى تلاميذ المسيح لا يعرفون شيئا عن هذه المسيحية. باختصار
المسيح لم يكن مسيحيا لم يكن مسيحيا فكرة الدين عن يسوع والذي تطور فيما بعد هو ما اصبح المسيحية الارثوذكسية يعني
المستقيم هذا التطور كان عن - [00:09:34](#)

المسيح انه ايماني ان هذا التطور انتهى بتشويه خطير لمن كان وما جاء يختلف هذا عن مسيحية المسيح عليه الصلاة والسلام يقول
المسيح انسان عظيم انسان مهم هناك مليار شخص يؤمنون بي يلتزمون بتعاليمه. يقول انا واحد من هؤلاء - [00:09:59](#)

الدراسة الكثيرة ان يسوع ليس فقط اعظم شخص عاش على هذا الكوكب لا انه ايضا اكثر الاشياء التي يساء فهمها رجل عظيم ما

عندنا خلاف مع في هذا الموضوع لكن يؤكد على فكرة - [00:10:26](#)

ان هذا الشخص يساء فهمه اقوال المسيح لن تفهم كما اراد المسيح عليه الصلاة والسلام حينما قال عن نفسي ان قال بانه ابن الله هو لا يقصد بانه ابن الله في الطبيعة. انما يقصد المعنى الذي يعرفه الناس. ابن الله - [00:10:50](#)

واما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنين باسمه مثل الملائكة وهم ابناء الله ادم ابن الله. هذا معنى البلوة وليس معناها بنوت الطبيعة. المسيح هو اكثر شخص اسىء فهو - [00:11:08](#)

هذه الفكرة المركزية التي تحدث عنها توم هاربر سبقه اليها الكاتب الانجليزي برنارد شو برنامج شي له كتاب عنوانه المسيح ليس مسيحيا انصحكم بقراءة هذا الكتاب وهو مترجم الى العربية. يعطيكم بان المسيحية اليوم هي مسيحية بولس - [00:11:27](#)

وان تعاليم بولس هي التعاليم التي يؤمن بها المسيحيون. لذلك الاسم المستحق لمسيحي اليوم هو ان يقال عنهم بانهم بوليسيون وليسوا مسيحيين يبدأ توب هاربر في نقده لطريقة المسيحيين في عرض الوهية المسيح - [00:11:49](#)

يلجأون الى مغالطة مشهورة وخاصة عند الاوروبيين مغالطة الاحراج الزائف يقولون اما ان يكون يسوع مجنوننا واما انه كان سينا واما انه كان ابنا لله عز وجل ما عندنا خيار الا هذه الخيارات - [00:12:12](#)

لا يمكن ان يكون انسانا نبيا؟ ما يمكن. لم ترفضون هذا لماذا تصرون ان تضعوا هذه الخيارات وتلغوا الخيارات الاخرى لذلك هنا يقول لنا توم هاربر هناك خيارات اخرى هذه الخيارات ينبغي ان يتأملها كل باحث عن الحقيقة ليصل الى حقيقة المسيح عليه الصلاة

والسلام - [00:12:33](#)

ما هي حقيقة حينما نقرأ اقوال المسيح في الانجيل مع ما فيه من التحريف حينما نقرأ في الانجيل هل نرى الانجيل يعرض المسيح عليه الصلاة والسلام على انه الى من يقدم نفسه على انه اله - [00:12:58](#)

انت تحديد الاستاذ رشيد حمامي ان يناظرني في موضوع الوهية المسيح من خلال اقوال المسيح عليه الصلاة والسلام وكتبت بانه لن يقبل لاني ادري انه لا يستطيع ولا لا هو ولا غيره من الاساقفة والقصص ان يناظروا في هذا - [00:13:16](#)

يقول يرى يسوع نفسه الراعي الكاهن المعلم النبي فقط. هذا ما يراه المسيح عليه الصلاة والسلام في نفسه اذا قرأنا اقواله في الانجيل. هو يقدم نفسه على انه نبي ومعلم فقط - [00:13:35](#)

يوحنا ثمانية على اربعين تريدون قتلي وانا انسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله. انا مجرد انسان ما قال انا انسان والى قال انا انسان هل قال المسيح عن نفسه بانه نبي معلم؟ نعم - [00:13:56](#)

يقول المسيح لتلاميذه انتم تدعونني معلما وسيدا وحسنا تقولون لاني انا كذلك انا نبي انا معلم فقط. لذلك كان النداء المحبب له

كانوا ينادونه يا معلم يا معلم ما كانوا يقولون له يا الله لماذا؟ لان المسيح يقول عن نفسه بانه معلم فينادونه - [00:14:17](#)

باللقب المناسب له المسيح يقول الحق الحق اقول لكم ليس عبد اعظم من سيده ولا رسول اعظم من مرسله الله عز وجل هو الاعظم اما البشر الانبياء هم عبيد لهم. ولا يمكن للعبد ان يكون مكافئا للسيد. ابدأ ابدأ. ليس عبد اعظم - [00:14:44](#)

سيدي انه دون الله تبارك وتعالى. هذه حقيقة المسيح عليه الصلاة والسلام كما عبر بها عن نفسه يقول ايضا توم هاربر يسوع كان نبيا مثل عاموس مثل اشاعيا اطلق على نفسي اسم نبي هو الذي اطلق على نفسه اسم نبي - [00:15:11](#)

معاصروه اعطوه نفس اللقب. هو يقول عن نفسه نبي فاعطوه لقب نبي. لو قال بانه اله لاعطوه لقب اله يقول هناك لاهوتي شهير. اللي هو عدوان. يقول يسوع كان يدرج في التقليد النبوي الكلاسيكي - [00:15:35](#)

الا انه كان يرى نفسه ايضا اكثر من مجرد نبي انه جزء من وعيه بنفسه انه النبي الاخروي. يعني نبي اعظم من الانبياء. المهم انه

مجرد نبي ولا يعبد نفسه على انه اله. طيب لو فتحنا الانجيل - [00:15:56](#)

هل نجد ان هؤلاء كانوا يقولون بما في الانجيل ام يؤلفون من عقولهم؟ الرجال يحتج لاقوالهم ولا يحتج باقوالهم. اقوال ليست حجة في نفسها اقوالهم تستمد قوتها ليس من دين القائل. ليس من طوله ولا من عرضه. ليس من درجته العلمية. انما مما - [00:16:17](#)

تقدمه من دليل ما يقدمه من دليل هو الحجة طيب ما هي حجة هؤلاء على ان المسيح كان يقدم نفسه على انه انسان. الحقيقة

نصوص كثيرة في العهد الجديد يقولها المسيح - [00:16:39](#)

النفسي تدل على انه كان يرى نفسه مجرد نبي القصة المشهورة مع تلميذي عمر المسيح عليه الصلاة والسلام بيسألهم ليش انتم يا جماعة زعلانين؟ قالوا ما سمعت الاخبار اللي صارت يسوع قتلوه وصلبوه - [00:16:53](#)

ملتقدكم ايها التلاميذ في المسيح ماذا تقولون امام المسيح قالوا الذي كان انسانا نبيا كان انسانا نبيا. طيب اقرأوا النص هل صح لهم المسيح عليه الصلاة والسلام وقال لا لا ما كان انسانا نبيا كان انسانا الها كان نبيا الى ما صح لهم هذا - [00:17:12](#)

ابدا قبل منهم المسيح عليه الصلاة والسلام ما لا يقبله النصارى اليوم منا. لذلك عندما يقوم عندما يقول توم هارون بان المسيح كان يقدم نفسه على انه نبي هذا ما يقوله الانجيل - [00:17:37](#)

يقول بالنظر الى الادلة الوفيرة على انه ليس فقط معاصريه. لكن يسوع ايضا اعتبر نفسه نبيا لله كنيسة ما اعجب الحال هذا بطبيعة الحال تعلن الكنيسة ان يسوع هو الوسيط الاسمي على الرغم من انه لم يدعي ذلك - [00:17:54](#)

الكنيسة تدعي ما لم يقله المسيح عليه الصلاة والسلام. وهذه هي المشكلة. مشكلة المسيحية ان المعتقدات الموجودة اليوم في الجملة في معظمها معتقدات لا يعرف عنها المسيح عليه الصلاة والسلام شيئا. مثلا - [00:18:17](#)

القطيع الاصلية وان المسيح جاء من اجل ان يكفر خطيئة ادم. ادم لم يلد اسمه ذكره على لسان المسيح ولا مرة اعطونا مرة وحدة ذكر اسم ادم ما في تؤلف من بعد المسيح عليه الصلاة والسلام ما تشاء - [00:18:34](#)

نعود اليكم هذا يقول من المستحيل التشبث بالتعليم الارثوذكسي القائل بان يسوع كان حقا هو الله. يقول هذا كلام مستحيل ابدا مستحيل انك تقول انه هو اطلوب من اقاليم اللاهوت. ابدا ابدا. هذا ليس حقيقة - [00:18:54](#)

كيف تقول عنه بانه اله؟ وكان يصلي لنفسه. والمسيح ورد في الانجيل انه كان يصلي. طيب كيف كان يصلي لنفسه؟ يقول هذا امر لا استيعابه لا يمكن استيعابه. لذلك فولتير يقول قرأت مكتبة كبيرة من كتب اللاهوت كاني في مكتبة مجانيين - [00:19:15](#)

يقول الذي يؤمن بان المسيح كان يصلي لنفسه هذا مصاب بنوع من الفصام. كيف يجمع للمسيح بين الناسوتية واللاهوتية وهذه مسألة من اهم المسائل ايها الكرام لو قلت لكم هناك حجر - [00:19:35](#)

انسان يعني انسان حجر مستحيل ما في انسان وحجر طبيعة والانسانية طبيعة اخرى. كيف تخلط بين الطبيعتين؟ كيف تتحد الطبيعتان؟ لا يمكن. فبالتالي يا اما انسان يا اما انه حجر - [00:19:54](#)

لو قلت لكم هناك شجرة بشرية يرفضون هذي الشجرة من طبيعة مختلفة عن طبيعة الانسان لو حكيتمكم عن الانسان الغويل او الانسان القرد او الانسان الكلب. يقول هذه خرافة ليش؟ لا يمكن ان تجمع بين طبيعتين مختلفتين في شخص واحد. لو تحدثنا عن

الملاك الشجرة تقولون مستحيل لا يمكن ان يكون - [00:20:09](#)

والشجرة في وقت واحد المسيحية فعلت ما هو انكى من ذلك تحدثت عن الاله الانسان. الاله الانسان. مش الانسان البقرة. مش الشجرة الانسان. مش الملاك الشجرة. لا تحدثت عن الانسان الاله في وقت واحد - [00:20:35](#)

قمة التناقض قامت به المسيحية نعود الى اه توم هاردرد يقول يسوع لم يخبر في اي مكان ولا تلاميذه ولا الجموع انه ينبغي ان يصلى له ما في اي نص يدعو المسيح فيه الى عبادته اين قال المسيح اعبدوني لا يوجد - [00:20:55](#)

الصلاة في زمن المسيح عليه الصلاة والسلام كان تكون لمن كانت تكون للاب يصلى باسمه الصلاة دائما تكون للاب وليس هي شيء ولا ناخذ نماذج عليه الصلاة والسلام في مادة ستة وعشرين - [00:21:19](#)

مر على وجهه وكان يصلي قائلا يا ابتاه ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس. كان خايف ان الرومان ينجح في اخذه ويقومون بصلبه. فيطلب من الله عز وجل ان يصرف - [00:21:40](#)

عنه كأس الابتلاء كأس الموت صلى مرة ثانية وصلى مرة ثالثة كان يصلي بالحاح كان عرقه كقطرات دم نازلة على الارض وهو يطلب من الله عز وجل ان يصرف عن هذه العبادة ماذا تدل - [00:21:55](#)

تدل على انه كان عبدا لله وليس اله المسيح سجد لله يقول ان وجدت في كتاب عبارة الهة فانها لا تعني الالهية مطلقا ما تسارع

بمجرد ما شفت انه المكتوب عن المسيح بانه الرب او الله تقول بانه اله - [00:22:13](#)

لان هذا الاسم اعطي للالهة كثيرة وصفت على انها الرب على انها الله وهي الوهية مزيفة او الوهية مجازية الوهية غير حقيقية ماذا يعطي بمعيارين لتفحص الالهة هل هي حقيقية؟ ام مزيفة - [00:22:37](#)

وكلا المعيارين يثبت ان المسيح ليس بالا. طبعاً ما يقول انه شنودة لا يؤمن بالوهية المسيح. لا. بقول شهود اطرح طرحا عقلايا وهذا الطرح العقلاي يؤدي الى ان المسيح ليس - [00:22:58](#)

ماذا يقول طبيعي ان التي تسجد لغيرها لا تكون الهة بالحقيقة اذا من يسجد لا يكون الها حقيقيا. طيب هنا المسيح يسجد. اذا هو ليس الها حقيقيا اليوم الثاني ان الذي يموت ويسقط لا يكون الها. وانتم تؤمنون بان المسيح قد مات - [00:23:14](#)

اذا المسيح ليس الها بحسب شنودة. هذا ما يقوله العلماء في لحظة تجلي الحقيقة حينما يقفون امام عقول نفكر بمنطقية يصلون الى هذا الجو يقول طول حرب تعقيدا على هذه الصلاة - [00:23:36](#)

كان يصلي لكي تعبر عنه تلك الساعة كان يتوسل يسوع الى الله لم يكن يشعر بانه اله يملك زمام الامور. ما كان يعتقد بانه اله فكرة ان الله كان يتحدث مع نفسه هذه فكرة لا معنى لها على الاطلاق. انه المسيح كان بيكلم نفسه يقول ان امكن يا ميسي فلتعجب -

[00:23:57](#)

عني هذه الكأس. يقول ابدأ ابدأ. يقول لو اراد اي شخص متملق ان يصور الله في شكل بشري لما خطر في باله كهذا يعني لو واحد حب ان يقول عن واحد بانه اله لا يمكن ان يخطر على باله الا ذاك العظيم الذي يقول للناس انا افعل ما اريد - [00:24:21](#)

لكان ان يقول يسجد ويطلب من الله واعرقه يتصدق ويقول لهم اسهوا وكونوا معي. لا يمكن هذا ان يكون الها يقول عن الوهية المسيح بانها الوهية اسطورية وان المسيح عليه الصلاة والسلام كان انسانا فقط - [00:24:41](#)

كان انسانا بكل عوارض الانسانية التي كان يعيشها عليه الصلاة والسلام. يأكل ويشرب والاكل والشرب لهم لوازم. كان يحزن ويكتئب كان يدهش. كان يقول نفسي حزينة حتى الموت اه كان يخاف - [00:25:02](#)

كل هذه عوارض انسانية وين عوارض الالهية؟ لا يوجد ابدأ الا في مخيلة اولئك الذين يؤمنون بالوهية المسيح. وحين تطالبهم بالدليل يقولون لا يمكن. لا يمكن لان هذا من الروح القدس. لا يمكن ان تقود - [00:25:22](#)

الوهية المسيح الا يجيك الروح القدس وهو اللي يخليك تقول بانه اله ما عدا ذلك لا يوجد دليل في الكتاب المقدس على الوهية المسيح من كلام المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:25:38](#)

نعود الى توم هارب. يقول اذا قرأنا انجيل مرقس انا اقول حتى انجيل متى وانجيل لوقا بل وحتى يوحنا اذا قرأنا انجيل نرقص باكملة بتركيز سنكتشف ان التلاميذ كانوا بعيدين كل البعد - [00:25:52](#)

عن معرفة اي شيء عن الالهية التي نسبت لاحقا الى يسوع مين اللي بيقول هذا؟ دكتور السي السابق كاهن هو الذي يقول هذا يقول بعيد كل البعد عن معرفة اي شيء عن الالهية التي نسبت لاحقا الى يسوع - [00:26:13](#)

يقول هؤلاء التلاميذ يتم تصويرهم في بعض الاحيان على انهم غريبوا الاطواق. او اغبياء وانهم لا يفهمون سوى القليل مما يقال. طبعاً في مواقع في الانجيل تقول بانهم لم يفهموا على المسيح. ناهيك عن ما يفترض ان يكون يسوع. ايش السبب - [00:26:37](#)

السبب انهم لم يقولوا بالوهية المسيح كانوا دائما يقولون بان المسيح عليه الصلاة والسلام كان انسانا. كان نبيا المسكين يعبر عن هذا يقول التلاميذ وقف تفكيرهم لاحظوا الكلام اللي كان يقوله توم هارفرد - [00:26:55](#)

يقول بانهم يقولون عنهم بانهم اغبياء محدودين. التلاميذ وقف تفكيرهم عند اعتقادهم فيه انه نبي انه نبي. ولكن يعمل اعمالا لم يعملها نبي يقيم الموت يطعم خمسة الاف الى اخره - [00:27:15](#)

بعدين رفعوا تقديرهم للمسيح الى اكثر من نبي. طيب ماذا يكون التلاميذ جمعوا من الادلة في حياة المسيح ما يؤكد لهم انه المسير لغاية ما وصل اليه تلاميذ المسيح انهم اعتبروا المسيح - [00:27:35](#)

هو المسي المنتظر الذي ينتظرون ان يقود بني اسرائيل وان يفعل الى اخره فقط ما اعتقدوا ابدأ على انه اله. احنا خلافتنا مع

المسيحيين مش على انه هو المسيح ولا ما هو المسيح. خلافا معهم هل هو نبي كما قال - [00:27:56](#)

نفسى ام هو اله كما تقول عنه الكنيسة القسوة ماكودونالدز يقول عن هؤلاء التلاميذ امنوا بان الرب يسوع كان نبيا عظيما قد ارسله

الله. نبي عظيم قد ارسله الله لمن قالوا افتقد الله شعبه - [00:28:14](#)

لم يكونوا على الارجح قد ادركوا بان يسوع كان هو نفسه الله تلاميذ المسيح ما كانوا يعرفون بان المسيح هو الله. هذه القضية لا علم

لهم بها. ليش؟ باختصار. لان المسيح لم يقل لهم ولا مرة - [00:28:38](#)

يقال لهم مرة واحدة انا الله يقال انت الله. ما عندهم خبر ابدأ ابدأ. هذا ما تقوله الكنيسة لا ما قاله المسيح عليه الصلاة والسلام

العبارة الشهيرة التي سأل فيها المسيح ماذا يقول الناس عني - [00:28:54](#)

اسد مرقص قالوا له انت البشير متى ما عجبته الاجابة زودها فقال انت المسيح ابن الله الحي ماشي. ان قال انت المسيح فقط وان

قال انت المسيح ابن الله الحي. ما هو معنى هذه العبارة؟ - [00:29:13](#)

وقلتم هارفارد العبارة الواردة في مرقص بان معاصري يسوع كانوا يرونه كنبى. كانوا يرون كنبى يقول مرقص ان البعض اعتقدوا بان

يسوع هو النبي هو النبي الاتي هو النبي القادم هو النبي العظيم الذي ينتظرونه. لكن اول واخره هو انه - [00:29:28](#)

النبي وليس لمن صنع المسيح عليه الصلاة والسلام معجزات كثيرة ومن بينها انه احيا ميتا لما الناس رأته الميت يقوم وهو حي فاخذ

الجميع خوف ومجدوا الله قائلين. لنستمع الى الجموع التي رأته احياء المسيح بميت. ما هو معتقده؟ هذه الجموع محبة -

[00:29:52](#)

المسيح مؤمن بالمسيح ترى معجزة من اعظم معجزات المسيح مجدوا الله قائلين قد قام فينا نبي عظيم قد قام فينا نبي عظيم اذا

كانوا يؤمنون بنبوته وما كانوا يدرون شيئا عن الوهيته - [00:30:22](#)

لماذا؟ لان المسيح عليه الصلاة والسلام لم يقل عن نفسه بانه اله. انما قال عن نفسه بانه انسان حتى رسائل بولس بولس لا تجد فيه

ذاك النفس الذي موجود اليوم عند الكنيسة. هناك بعض النصوص القليلة. طبعا رسائل بولس اصلا هناك خلاف بثبوتيتها. بعضهم يقول

- [00:30:46](#)

نستمع رسائل فقط هي من تأليف بولس. بعضهم يقول ثلاث رسائل فقط هي من تأليف بولس. والباقي كلها منحولة ومزورة عليه لكن

حتى بولوس نادر ان تجد فيه نصا يشير الى تأليه المسيح - [00:31:12](#)

هذا اللي يلاحظ هذا يقول بولس ركز في البداية على اظهار ان يسوع كان حقا المسيح الموعود. هو فقط المسيح المنتظر. ما كان اكثر

من ذلك يقول ايضا توم هاربور - [00:31:26](#)

في البداية لم يكن رفض اليهود لرسالة يسوع مبنيا على رفض الوهية المسيح المزعومة. قل ابدأ ما عندهم خبر اليهود اليهود لمن

رفضوا المسيح رفضوه بانه ليس المسيح. لماذا؟ لان المسية قد قتل على يد - [00:31:42](#)

المسيح قتل على يد الرومان. كيف يكون هو المسيح؟ المسيح منتصر وليس مقتولا. اما فكرة الوهية المسيح فما عندهم اي خبر بان

المسيح عليه الصلاة والسلام سيكون الها او انه يقدم نفسه على انه اله - [00:32:02](#)

يوحنا سبعة نقرأ هذا الحوار جرى بين معلم من اهم المعلمين في ذلك الزمان نيقوديموس. وبين اليهود قالوا له العلك انت ايضا من

الجليل؟ فتش وانظر يريدون ان يثبتوا له ان المسيح ليس ماذا؟ ليس الها ولا ليس نبيا - [00:32:20](#)

فتش وانظر انه لم يقم نبي من الجليل اذا كان هو اله ايش الفائدة؟ كان نبي من الجليل طلع ولا ما طلع ولا نبي من الجليل. هم

يريدون ان يقولون كما في السابق لم يكن هناك - [00:32:42](#)

من الجليل فهذا ليس نبيا. لانه لم يقم من الانبياء لم يقم اي نبي من الجليل طيب اذا كان هو يدعي اللوهية. ما فائدة هذا الكلام؟

يصبح هذا الكلام نوعا من العبث - [00:32:58](#)

اذا ما يقوله توم هاربر هو كلامه صحيح الانجيل كان يقدم المسيح على انه نبي والتلاميذ امنوا بالمسيح على انه نبي واليهود كفروا

بالمسيح على انه ليس النبي المسي المنتظر - [00:33:11](#)

يستعرض من ضمن ما يستعرضه بعض الأدلة التي تثبت ان المعاصرين المسيح كانوا ينظرون اليه على انه نبي الانجيل الرابع بفهمه المتطور جدا لشخص يسوع. طبعاً الانجيل هذا كتب في اخر - [00:33:34](#)

اه القرن الميلادي الاول تقريبا عام ثمانية وتسعين ميلادي. يعني بعد المسيح بما يقرب من خمسين ستين سنة من مؤلفه لا احد يعلم الا الله عز وجل ينسب الى ان يوحنا - [00:33:52](#)

اللاهوت تطور في خلال هذه الخمسين سنة وصار هناك معاني جديدة موجودة في هذا الانجيل لم تكن موجودة في الاناجيل الثلاثة التي كتبت قبل ذلك لكن مع ذلك حتى هذا الانجيل المتطور في لاهوتي - [00:34:04](#)

هناك اثار بدائية لرؤيته كنبى او في الواقع النبي الاخروي العظيم الذي يسبق المسية النبي الذي ذكرته التوراة والذي يأتي قبل المسيح فقط هذا هو نظرة الناس الى المسيح عليه الصلاة والسلام. ما في على انه اله حتى في انجيل يوحنا - [00:34:19](#)

الحوار اللي ذكرناه قبل قليل الحوارات يشير نيقو ديموس الى يسوع كحاخام معلم اتى من الله ان اتيت من الله معلما فقط هو معلم فقط لا يشير الى شئ من الوهية المسيح - [00:34:43](#)

ايضا يقول توم هامبر. يقول الاعمى الذي شفاه يسوع ماذا قال؟ قال عن المسيح بانه نبي النصرى اليوم تسألهم لماذا تؤمنون بياهوت المسيح يقولون لك لان المسيح عليه الصلاة والسلام خلق عينا للاعمى. ماشي خلق عين للاعمى. طيب الاعمى نفسه الذي حصلت فيه هذه المعجزة - [00:35:02](#)

ما هو معتقده يقول لنا انجيل يوحنا لما سألوه من الذي صنع لك هذه المعجزة قال انسان يقال له يسوع. ما قال انسان اله ما قال لاهوت متجسد ما قال الله الظاهر في الجسد. هذا كلام لا علم له فيه. يقول انسان يقال له يسوع هو الذي شفاني - [00:35:26](#)

يمضي الحوار بينه وبين الفريسيين ثم يقول ماذا تقول انت عنه من حيث انه فتح عينيك. ما هو رأيك؟ يقول انه نبي انه نبي هذا الرجل مؤمن ولا ما هو مؤمن؟ مؤمن حصلت معه معجزة عظيمة. كل السنين هذه ما بشوف الان شاب. ومع ذلك يقول عن المسيح - [00:35:51](#)

بانه النبي فقط نبي فقط وهذا الكتاب كتاب من الكتب المشهورة جدا. وطبع طبعات لا تحصى وكان كتاب يعني متصدر قائمة الكتب الأكثر انتشارا ماذا يقول هذا الرجل عن المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:36:15](#)

اما في اعين اهل زمانه وقد كان بالطبع انسانا فقط. انسانا ايش؟ فقط مو انسانا الها انسانا فقط. هذا هو فرأى اهل زمانه فيه كان انسانا نبيل عطوفا جذابا غريبا في نفسه انسانا ليس الا - [00:36:36](#)

فقط مجرد انسان هكذا امن بي الناس الذين عاشروه والذين عاصروه والذين كانوا معه لم تكن عندما تضعه على صدرها تعتقد بانه الله خالق السماوات والارض حينما كانت تنظفه وتطعمه وتؤدبه وتشربه وتنظفه - [00:37:03](#)

ما كانت تدري ان هذا الذي تنظفه وهو لا يستطيع ان ينظف نفسه بانه الله خالق السماوات والارض ابدا ما دار في قلدها هذا الذي تقوله الكنيسة ساختم بامر ذكرته امام الاستاذ رشيد حمامة في المناظرة - [00:37:27](#)

ولحد الان ما جاني جواب عنه لعله يتذكر فيجيب عنه لاننا بابا كاثوليكي اسمه بريفاست توفي رجل في عام الف وثلاث مئة وعشرة هذا البابا ماذا يقول؟ بابا في رأس الكنيسة اعلى درجة في الكنيسة الكاثوليكية - [00:37:45](#)

يقول من البلاهة هذا الباب اللي يقول هذا من البلاهة ان نعتقد ان الله واحد في ثلاثة في ان واحد او ان عذراء قد ولدت طفلا. وهكذا يقول من البلاهة ان الله قد صار انسانا - [00:38:06](#)

تقول بان الله صار انسان هذا بلاء لو ان الخبز يمكن ان يتحول الى دم المسيح مبدأ الاستحالة. يقول هذا كله من البلاهة يقول هذا ما أومن به وما اعتقد - [00:38:26](#)

البابا الكاثوليكي يعتقد هذا في نفسه كما يؤمن به ويعتقده كل انسان متعلم كل انسان متعلم يؤمن بما يؤمن به البابا بنفاس يقول اما السوق الرعاع العوام غير المتعلمين اللي ما بي فهموا - [00:38:40](#)

فيعتقدون غير هذا. ماذا يعتقدون؟ يعتقدون ان الله هو المسيح وان المسيح هو ابن الله بالطبيعة يقول اما السوق فيعتقدون غير

هذا. طيب انت كيف صرت بابا للكنيسة يقول علينا ان نتكلم كما يتكلم السوق. وهذا الذي يفعله رجال الدين - [00:39:01](#) يتكلمون كما يتكلم السوق. الناس هدول الدراويش اللي عايشين في الكنيسة اللي رايعين جايين. ماذا يريدون؟ يريدون بان المسيح هو الله. وان المسيح يعني تكفير خطيئة ادم لما ذكره اصلا المسيح عليه الصلاة والسلام. خلاص هم بدهم هيك - [00:39:23](#) كما يريد المخرج علينا ان نتكلم كما يتكلم السوق عشان تمشي البضاعة وان نفكر ونعتقد كما تعتقد القلة وتفكر هذا هو رأي هذا الرجل يقول هكذا ينبغي ان نفكر هكذا ينبغي ان نقول - [00:39:38](#) نقول ما يريدنا الناس ما يحفظ عليهم ايمانهم لكن لمن يبجي الواحد بيعتقل لنفسه لا يمكن ان نعتقد بمثل هذه الخزعبلات لا يمكن ان نعتقد بان المسيح كان انسان المسيح برأبي كان اله - [00:39:59](#) سيعود مرة اخرى ربما بعد حلقات لنتحدث عن توم هاربر وهو يتحدث عن التثليث وهو يتحدث عن وثنية المسيحية حينما يتحدث عن اشياء اخرى في العهد الجديد مثلا سنتحدث عنه لاحقا باذن الله عز وجل - [00:40:16](#) ايها الناس كان كاهنا ولما صار عالما رفض المسيحية متى ستفعلون ما فعله توم حرب اتمنى ان نعمل عقولنا قليلا لنصل الى الحقيقة حتى لا يكون مصير مخالف الحقيقة النار - [00:40:35](#) حياكم الله اخواني الكرام. لنا عودة باذن الله الاسبوع القادم سنكون مع ساعة حوار في نفس الموعد باذن الله تبارك وتعالى. اترككم مع نصيحة الهارب من مناظرة تأليه المسيح رشيد حمام - [00:41:00](#) سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اعمل شير اعمل شارك. شارك ناس تانية وريها الموضوع وصله لهم كونوا اكتيف كان فيه سمونا كانت به امجادنا تتوالى كانت عزائم امتي خفاقة والله اكبر في السما تتعالى - [00:41:15](#) والله اكبر في السما تتعالى. والله اكبر في السماء - [00:41:45](#)